

التفسير الميسر

وَقَالُوا إِن نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمْكِنُ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ
ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وقال كفار "مكة": إن نتبع الحق الذي جئتنا به، وتبرأ من الأولياء والآلهة، نختطف من أرضنا بالقتل والأسر ونهب الأموال، أولم نجعلهم متمكين في بلد آمن، حرماً على الناس سفك الدماء فيه، يُجلب إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا؟ ولكن أكثر هؤلاء المشركين لا يعلمون قدر هذه النعم عليهم، فيشكروا من أنعم عليهم بها ويطيعوه.